

# Role of surgery and other modalities in management of disseminated malignancy

Mohammed Abd-Elfattah Salman

الملخص العربي مما لاشك فيه أن الأمراض السرطانية المنتشرة تشكل مشكلة كبيرة بالرغم من تطور وسائل التشخيص والعلاج الحديثة. الأورام السرطانية المنتشرة هي انتشار السرطان من مصدره الأول إلى أجزاء وأعضاء أخرى مثل انتشار السرطان بالأغشية السحائية عبر السائل المخي والأوعية الدموية بالمخ، ومثل انتشار السرطان بالرئة عبر الأوعية الليمفاوية المسدودة وكذلك عبر الدم، ومثل انتشار السرطان بالغشاء البريتوني من سرطان المبيض وسرطان القولون والمستقيم. تنتشر الأورام السرطانية إلى الأجزاء المجاورة عبر التكاثر. كما تنتشر إلى الغدد الليمفاوية عبر الأوعية الليمفاوية. كما تنتشر إلى الأعضاء الأخرى عبر الأوعية الدموية. تختلف أعراض الأورام السرطانية المنتشرة حسب مكان تواجدها مثلا بالرئة يعاني المريض من ألم بالصدر كحة معرقة بدم. كما يعاني من ألم بالبطن وحدوث صفرة أثناء تواجدها بالكبد. كما يعاني من ألم مستمر بالعظام أثناء تواجدها بالعظام. إن الهدف من الفحوصات هو معرفة نوع ودرجة انتشار السرطان بواسطة الفحص المعمل والأشعات والفحص الميكروسكوبي للخلايا السرطانية والفحص الميكروسكوبي الإلكتروني واستخدام دلالات الأورام. تستخدم المناظير عبر الفتحات الطبيعية للجسم ذات تكبير 450 مره في تشخيص أورام الجهاز الهضمي مثل أورام المرئ والمعدة والقولون. لقد تغيرت المفاهيم حول صلاحية المريض للعلاج الجراحي حيث استخدام العلاج الكيماوي والأشعاعي قبل وأثناء العملية جعلت كثيرا من المرضى الغير صالحين للعلاج الجراحي مناسبين له. يتمثل الدور الجراحي في علاج الأورام المنتشرة في عالج الآلام الناتجة عنها وعلاج بعض الأعراض التي تؤثر علي الحياة مثل استئصال المثانة البولية في حالة حدوث نزيف مستمر بالبول، تحويل داخلي أو خارجي في مجري البراز في حالة حدوث انسداد معوي، واستئصال الثدي في حالة حدوث التهابات شديدة بالجلد. قد يكون العلاج الجراحي مجرد تصغير في حجم الورم السرطاني بهدف من البعثان الهدف من هذا البحث هو إلقاء الضوء على الدور الجراحي والطرق الأخرى في الأورام السرطانية المنتشرة.